

## المؤتمر ومسؤولية رعاية الشباب

لا يكتشف الخطر الا من يدافع عن الصواب ولا يقع في الخط الا من سلم عقله لغيره، ولا ينجح في الحياة السياسية والاجتماعية من يظهر غير ما يبطن أو يستخدم الدين وسيلة لتحقيق الغاية العدوانية، ولا يحقق الرضا والقبول الا من يجعل من السياسة وسيلة لخدمة الدين والوطن والانسانية، ولا يفوز برضا الله والناس الا من طلق المصالح الذاتية وغلب المصالح العامة للناس كافة، وقدم ذرة المفسدة على جلب المصلحة.

أحمد الله سبحانه وتعالى أنه لم يكن لي في الحياة السالفة من عمري أي انتماء سياسي لغير المؤتمر الشعبي العام على الإطلاق، واعد ذلك من نعم الله الذي جعلني مخيراً ولست مسيراً، فقد شهدت خلال المرحلة من بداية ٢٠١١ م وحتى اليوم ما يشبه له رأس الصغير قبل الكبير من جور التعصب الحزبي الذي جعل منه البعض غاياتة وقدرًا ومصيراً لا تستقيم الحياة بدون ذلك، وهاوت



د. علي مطهر العثري

إن تجربة الحياة السياسية والاجتماعية تجعلني أقول إن الشباب وخصوصاً صغار السن منهم في حالة من الخطر الذي يقودهم الى الهاوية والبعد عن جوهر الاسلام عقيدة وشريعة نتيجة لما يتعرضون له من جور

التي تعبت الخاطئة التي تتعمد بعض القوى السياسية فعلها، الامر الذي يجعلني أقول بأن المؤتمر الشعبي العام، الذي اعتمد الوسيلة والاعتدال وحقق بهاراً من الله سبحانه وتعالى ثم رضا الناس، يتحمل المسؤولية الكبرى في مجال حماية الشباب من الانحراف الفكري الذي يتعرضون له نتيجة لتركهم فريسة سهلة لتجار الحروب وصناع الأزمات والفاشلين في الحياة السياسية والاجتماعية الذين يتصيدون الشباب لملء

عقولهم بالجهل والظلام. إن المرحلة المقبلة من الحياة السياسية تحتاج من المؤتمر الشعبي العام تركيزاً شديداً على الشباب ورعايتهم وتقديم المفيد النافع لهم،

فقد أدرك المؤتمر الشعبي العام هذه المسؤولية الوطنية الكبرى وأنشأ أمانة عامة لقطاع الشباب والطلاب، وهو مؤشر يقود الى أن المؤتمر الشعبي العام الذي يمثل السواد الاعظم من جماهير الشعب يسير في الطريق السليم رغم المنغصات والاختصاصات والسلبات التي مازلنا نعاني منها.

إن المؤتمر الشعبي العام يتحمل المسؤولية أمام الله والناس أجمعين في مجال حماية ورعاية الشباب وعدم تركهم نهياً للأفكار الظلامية وعلى أجهزة الدولة المعنية بالشباب والطلاب أن تدرك بأن المسؤولية الاكبر وطأة تقع على عاتقها في مجال رعاية الشباب وحمايتهم من الانحراف الفكري، وعلى كل القوى السياسية التي لا تريد النجاح أن تدرك بأن الحزبية وسيلة وليست غاية وأن تربية الشباب على الفكر المستنير اهم من الاحقاد والغايات الخاصة، فلتتكاتف الجهود من أجل يمن خالٍ من الارهاب.

أجل يمن خالٍ من الارهاب.

## زاوية حارة

فيصل الصوفي



## لماذا لا يستقيل وزراء المؤتمر؟!

لجنة مجلس الوزراء التي كُلفت قبل نحو شهرين بالتواصل مع ما يسمى بشباب الساحات فشلت في مهمتها تقريباً.. رئيس حكومة الوفاق نفسه يذهب إلى تلك التجمعات وأول ما يكلمهم عن الحوار ينتفضون في وجهه، ورئيسة اللجنة الوزيرة حورية مشهور- وهي صاحبة خيمة ثورية قرب الجامعة- تنزل من المنصات بعد أخراستها وتحاصر من قبل تجمعات غوغاء للحوار.

عضو اللجنة شايف عزي ترك اللجنة ولحقه الوزير واعد باذيب وأخيراً الوزير حسن شرف الدين، وبقية وزراء المشترك الاعضاء في اللجنة «صم يم»، واستغرب بقاء الوزراء المؤتمرين في لجنة منهاره وكأنهم «حجر الفجر» بينما هم أولى من وزراء الجنتري، في طلب اعفائهم من المهمة التي صارت مستحيلة.. هي مهمة ليست مستحيلة بحد ذاتها، فالتواصل والحوار من طبائع الأشياء، ولكنها باتت مستحيلة لأن أكثر الذين يراد التواصل والحوار معهم لا يرغبون في التواصل ولا الحوار.. ولا يعرفون ماذا يريدون على وجه الدقة.. وهم لا يقبلون بأصحابهم في المشترك، فما بالك بمن يصفونهم بالاعداء..!

يقولون إن اهداف ثورتهم- والتي لا يعرفون ماهي - هي مرجعيتهم للحوار.. إذا على الوزراء المؤتمرين في تلك اللجنة تقديم استقالاتهم منها.. ويتترك الأمر للمشارك فهو أخطر في التعامل مع «عصيدة».. أحزاب المشترك هي الأجد بالحوار مع شبابها، فليترك لها الأمر.. وعلينا انتظار النتيجة التي ستخرج بها خاصة وان الوقت بدأ يضيق.

وهذا أيضاً مهم لجهة إسقاط الأعدار.. إن عدم نجاح التواصل والحوار مع الشباب حتى الآن يتم رمية جهة اللجنة، وتدبير الاعضاءها المؤتمرين، وعلى هؤلاء الآخرين أن يناؤوا بأنفسهم عن الفشل السابق واللاحق بحركة بسيطة وهي تقديم استقالاتهم من اللجنة، أسوة بوزراء المشترك. لقد كان التواصل والحوار في البداية فاشلاً، وتحت محاولة إنقاذ الموقف عن طريق ربط المهمة بلجنة التواصل الرئاسية، وفشل الأمر أيضاً، ثم قبل اسبوع تقرر في مجلس الوزراء فك الارتباط بين الجنتريين، على أن يكون التواصل والحوار حسب الأصل الأول.. أي عبر لجنة حورية.. وأيضاً لم يجز الأمر، والخروج من هذه المعضلة أن يقدم وزراء المؤتمر استقالاتهم أسوة باستقالة وزراء المشترك لكي تصبح اللجنة معدومة.. وتجرب المحاولة التي طرحناها.. أن تقوم أحزاب المشترك بالتواصل والحوار مع شبابها.. وحسب مرجعيتهم.

## دور التعليم الجامعي في العمل الحكومي



لمناقشة هذه المشكلات وان تعمل الجامعات لتهيئة الفرص للشباب لكي يشتركوا في أعمال تعيد بناء الأفكار والاتجاهات لكي يفهم الشباب ما يجري من حولهم ولكي يستطيعوا ان يساهموا في بناء المجتمع الجديد ومعالجة المشكلات التي تواجه مجتمعهم لان الشباب الجامعي هم المستقبل الذي سوف يتحمل مسؤولية استمرار في كل مجالات الانتاج والخدمات من أجل مزيد من الرفاهية والتقدم وحيث ان الجامعات تخرج دفعات من الشباب الجامعي المثقف الواعي المزود بكل المعلومات التي تؤهله لخدمة وطنه من خلال العمل في القطاع الحكومي له دور كبير في خدمة الوطن عن طريق موظفيه ومستخدميه وخاصة من الشباب المؤهل وتنفيذ أنشطتها ومهامها اليومية وذلك بتنفيذ مشروعات التنمية وحماية الامن وادارة تنفيذ القانون وتوفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية والاقتصادية والمالية وتنمية الصلات والتعاون الخارجي وتطوير ورعاية الآداب والعلوم والفنون وغير ذلك من المسؤوليات.

وفي هذا العقد يلعب التعليم دوراً مهماً في تطوير المجتمع وتنميته، فحيثما يحتاج المجتمع الى قوى بشرية فإنه يولي وجهه شطر معاهد التعليم المختلفة التي تستجيب لهذه المتطلبات عن طريق توجيه المجتمع الى مواصفات معينة، ولقد أكدت البحوث التي قام الاقتصاديون بها عن حسابات العائد الاقتصادي من التعليم أن التعليم اسهم اسهاماً فاعلاً في عملية النمو الاقتصادي فيها من الدول المتخلفة ومن ذلك بلادنا التي تدفع حالياً ثمن التطور الديمقراطي على حساب التطور الاقتصادي والتعليمي.

الجامعات جزء لا يتجزأ من النظام الاجتماعي السائد، وعلى هذا فهي تتأثر أولاً بما يسود المجتمع من تغيرات اجتماعية وهذا يعني أن في بناء النظام الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع. ان العالم اليوم ينظر الى مؤسسات التعليم العام والجامعي بشكل خاص بأنها ليست مؤسسات علم فقط وإنما هي مجتمعات انسانية لها وظائفها المتعددة لانه من خلالها يدرّب المتعلمون على العمل الجمعي وعلى تحمل المسؤولية والقيادة يتفهمون معنى القانون والواجب والقيادة والتبعية.. وقد أدركت الجامعات مسؤوليتها في أغلب الدول فأصبحت من مسؤليتها أكساب الشباب فهما جديداً وادراكاً جديداً يتناسب مع ما يتطلبه التغيير الاجتماعي الذي يشمل المجتمع بأسره، وبازدياد التغيير الاجتماعي تزداد المشكلات، فمن الضروري ان يكون هناك طرق مناسبة

## حمود علي صلاح

تغيير المجتمعات وتطور في النواحي المادية والاجتماعية خاصة في هذا العصر الذي نعيش فيه والتي تحاول أكثر البلدان أن تعوض ما فاتها

لتلحق بالركب الحضاري ولتجد مكاناً يتناسب مع ماضيها ويبنينا عقول ابناءها وسواعدهم باعتبار ذلك هدفاً رئيسياً لبناء الدولة الحديثة.. لقد أصبحت التنمية الاجتماعية والاقتصادية تعتمد على رأس المال البشري بجانب رأس المال المادي ومعدات الإنتاج وأدواته حيث ان رأس المال البشري من أهم الدعائم التي يقوم عليها تقدم الدول المعاصرة، وأصبحت وسائل تنمية القوى البشرية من أهم ما يشغل ساسة الدول وعلماءها والباحثين فيها ولذلك بدأ الاهتمام برأس المال البشري وإعداده وتأهيله بالمعارف والمهارات والاتجاهات حتى يستطيع ان يحوز معركة الانتاج بأكثر قدرة وكفاءة وإيماناً واقتناعاً ورغبة لخلق التقدم ودفعه الى الأمام بأكثر قدرة على تسييره وتحسينه.

لقد ثبت ان التعليم ليس استهلاكاً أو على أنه خدمات تقدم للمواطنين بل انه استثمار وان له عائداً اقتصادياً يمكن احتسابه، وهذا النوع من الحساس مثلاً قام به العالم الأمريكي «شولتر» على المجتمع الأمريكي، فقام بدراسة مقارنة لدول الأفراد في مختلف المستويات التعليمية وتحديد بعض هذه الأنماط من الدول بحيث يكون مختلفاً باختلاف مراحل التعليم، وقد اثبتت هذه البحوث انه كلما ارتفع المستوى التعليمي ازاد مستوى الدخل ويكون حساب العائد الاقتصادي للتعليم في هذه الحالة على



\* باحث وناشط سياسي

شيعية وبالتالي سيكونون في وضع لا يحسد عليه في حياتهم وعباداتهم.. وأخيراً : فإن انتاج طريق كهذا سيؤدي بضمومت لطريق قد تكون أشد مما هو حاصل في العراق بين الشيعة والسنة ، هذا الطريق لا ينتهجه إلا أناس باعوا دينهم وبلادهم ومستقبل أولادهم مقابل دراهم معدودة ، فليتهم يكونون فيها من الزاهدين ويسلمونا من هذا المصير المخيف.

حضر موت ، ها هم الآن يجتمعون ليحسنوا صورة البيض الذي وضع يده مع إيران لإقامة مشروع شيعي في جنوب اليمن لضرب الشقيقة السعودية. لقد اصابتني الدهشة كيف استطاع البيض أن يقنع بعض مثقفي حضرموت أن فك الارتباط والارتقاء في أحضان إيران هو الوضع الآمن والحضرموت والخوب في حين ان المواطن العادي يدرِك خطر النزاعات الطائفية خاصة وأن الغالبية العظمى من الحضرم سنة ويراد ان يسلط عليهم

المؤتمر في القاهرة إلا أنهم امتنعوا عن الدخول لغياب بعض من يمثلون رأي فك الارتباط. وسما أنفسهم مجموعة ١٩ وتركو مؤتمر العباس وعلي ناصر وعقدوا لقاءات مع الجفري والأصنع ، إلا أنهم لم يجدوا أيضاً ما يبحثون عنه وبمن هناك -أي من القاهرة- ييم أولئك النفر وجتهد شطر لبنان. عاد من التقى بابيبيص في بيروت بجوه غير التي ذهبوا بها، فهم قد خبطوا بما فيه الكفاية بين مؤتمر الفرارية وعصبة

## د. عبدالله الحضرمي

سمعت ان إشهاراً قريباً لكيان جنوبي يتزمه دكائرة من جامعة حضرموت يضم في زعامته من كان يتزعم حركة حضرموت تقول كفاية .

هؤلاء الدكاترة لبوا دعوة في العام الماضي لمكونات جنوبية تدعو إلى الفرارية ، وقد عقد هذا

## حضر موت وشيعة إيران